

ترميم معبد الكرنك.. عودة الروح إلى مدينة طيبة









«القاهرة: الخليج»

يواصل مرممون أتزيون في مصر، العمل في بهو الأعمدة، بمعبد الكرنك في الأقصر، قبيل أسابيع من إعادة افتتاحه رسمياً أمام الجمهور، بعد الانتهاء من صيانة صالة الأعمدة الكبرى بالمعبد الذي يعد واحداً من أشهر المعابد الفرعونية في مصر.

وتشمل عمليات التطوير ترميم 134 عموداً، في صالة الأعمدة الكبرى بمعبد الكرنك، التي تصنف باعتبارها أكبر بهو أثري في العالم، حيث تمتد صالة الأعمدة بطول المعبد الذي يعد الأكبر بين دور العبادة في التاريخ المصري القديم، وتتخذ جميعها شكل براعم البردي، التي تنتهي إلى سقف يتضمن العديد من الشبابيك المبنية من الحجر، تسمح بتسرب الضوء لتنير البهو بالكامل.

ويقول الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن مشروع ترميم صالة الأعمدة الكبرى بمعبد الكرنك، يعد أحد أهم المشروعات القومية التي توليها وزارة السياحة والآثار اهتماماً كبيراً، مشيراً إلى أن المشروع يتم بأيادي مصرية خالصة، حيث يضم فريق العمل مجموعة من شباب المرممين والأثريين، من المجلس الأعلى للآثار، بالتعاون مع عدد من خريجي أقسام الترميم بجامعة الأقصر وجنوب الوادي، ومعهد الترميم بالأقصر. وتستهدف عمليات الترميم في معبد الكرنك، إظهار الألوان الأصلية لنقوش صالة الأعمدة الكبرى، التي انطفأت ألوانها بسبب تراكم التلوثات على النقوش، ما أدى إلى طمس بعضها، إلى جانب ترميم الزخارف والكتابات الهيروغليفية، وإظهارها بشكل واضح.

وكانت وزارة السياحة والآثار، قد أطلقت مشروع ترميم صالة الأعمدة الكبرى بمعابد الكرنك قبل ثلاث سنوات، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع، التي شملت ترميم وإظهار النقوش الأصلية لعدد 28 عموداً من أصل 134 عموداً بالصالة، قبل تغطيتها بالخشب لحمايتها بعد عمليات الترميم.